

السؤال

ما نصيحتكم لشاب في بداية طريق الاستقامة؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"نصيحتنا لهذا الشاب الذي هو في اتجاه سليم إن شاء الله:

أولاً: أن يسأل الله الثبات دائماً، والصواب.

ثانياً: أن يكثر من قراءة القرآن بتدبر؛ لأن هذا القرآن له أثر كبير على القلب، إذا قرأه الإنسان بالتدبر.

ثالثاً: أن يحرص على ملازمة الطاعات، وألا يمل أو يكسل، فإن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم استعاز من العجز والكسل.

رابعاً: أن يحرص على مصاحبة الأخيار، ويتعد عن مصاحبة الأشرار.

خامساً: أن ينصح نفسه حينما تؤثر هذه النفس عليه وتقول له: إن المدى بعيد، والطريق طويل، فلينصح نفسه وليتثبت؛ لأن الجنة حُفَّت بالمكاره، والنار حُفَّت بالشهوات.

سادساً: أن يتعد عن قرناء السوء، حتى ولو كانوا أصحاباً له من قبل؛ لأن قرناء السوء يؤثرون عليه، ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام: (مَثَلُ الْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَا نَفَخَ الْكَبِيرُ؛ إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رَائِحَةَ خَبِيثَةٍ) " انتهى .

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله .

"لقاءات الباب المفتوح" (1/153) .